

مستوى التفكير التحليلي وحل المشكلات لدى
طلبة جامعة القادسية

م. أحلام حميد نعمة الجنايبي

جامعة القادسية - كلية التربية

ahlama620@yahoo.com

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على مدى امتلاك طلبة جامعة القادسية لمهارة التفكير التحليلي وحل المشكلات اذا تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على (١٠) كليات للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وتم اعتماد مقياس التفكير التحليلي (هاريسون - براسون) واختبار حل المشكلات لـ (سيمبلكس - simplex) تطبيقه وتم عرض ادوات البحث على الخبراء المعرفة الصدق لفقراتها وايجاد معال الثبات لهما وبعد تطبيقه عن عينة البحث اظهرت النتائج امتلاك طلبة الجامعة للتفكير التحليلي بدرجة (متوسط) وفي اختيار حل المشكلات اظهرت النتائج امتلاكهم لدرجة (متوسطة) وفي حل المشكلات وانه لا توجد علاقة ارتباطية لديهم في التفكير التحليلي وقدرتهم على حل المشكلات وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى عدد من التوصيات والمقترحات.

**The level of analytical thinking and problem solving among
students of the university of AL- Qadisiya**

**Lecturer .Ahlam Hameed AL-janaiby
University of AL- Qadisiya- college of education**

Abstract

The goal of current research to identify the extent to which the University of Qadisiya students to the skill of analytical thinking and problem solving if started research of 400 students spread over 10 Colleges for the academic year 2014-2015m selected random stratified way was adopted analytical thinking Scale (Harrison-Brazn) and test problem-solving for (Simplex-simplex) applied were presented researchs tools on the expert knowledge of

the truth of paragraphs and find dependent stability for them and then applied for the research sample results showed possess university student analytical thinking degree (average) in the selection of problem-solving results showed possession to the point (medium) and in solving problems and that there is no correlation relationship they have in analytical thinking and ability to solve problems in the light of the search results was reached a number of recommendations and suggestion.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعتبر القدرة على حل المشكلات من الموضوعات الاساسية التي يستخدمها الانسان في مختلف نواحي الحياة وهي ضرورة ملحة لكل زاوية من زوايا النشاط الانساني لذا أصبح التفكير ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على هذه المشكلات لذا لا بد من توافر قدرات ومهارات تفكيرية تحليلية لدى الانسان على اختلاف قدرته ومستواه التي تمكنه من حل مشكلات العالقة وبناء عن ذلك يشير (ossimit z , 2003,4) انه بدء التفكير والاهتمام بتعليم التفكير في عدد كبير من الدول وذلك من خلال عدة منطلقات هي ان التفكير مهارة أي انه طريقه واسلوب التعليم فهناك مصادر متعددة يحتاج الفرد اليها في ايجاد حلول المشكلة مثل الوقف والجهد المبذول وايضا مراجعة الحل وتقييمه ويذكر (Rose ,2000,3 ان التفكير يقوم على الملاحظة والوصف الدقيق للظواهر المحيطة بالفرد من اجل جمع البيانات والمعلومات واستخدامها مع الخبرات الموجودة لديه في اختبار الاستجابة المناسبة وعليه ارساء اسس التفكير العلمي بانت ضرورة في هذا العصر ، قد اصبحت نهضة الأمم على تقاس بقدر ما تملك من علماء وعقول مبدعة وبقدر ما تقدمه هذه الامم من انجازات علمية عن المستويات جميعها ، (حنوش ، ١٩٩٩ ، ٢٧) فالأمة الذكية هي الامة التي تفكر كلما زاد عدد المبدعين فيها كانت اسرع تقدما وتطورا ويبين (ابو جادو ، ٢٠٠٧ ، ٤١) وان التفكير التحليلي يعني مواجهة المشكلات قدر ممكن يحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط قبل اتخاذ القرار وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية وامكانية القابلية والتنشئة والعقلانية (خليفة ، ٢٠٠٦ ، ، ٨٧) .

اسلوب تفكير اي شخص يرتبط بالطريقة التي يستقبل بها المعرفة والمعلومات والخبرات وبالطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات وبالطريقة التي يسجل ويرمز ويحل ويدمج معها هذه المعلومات اما بوسيلة حسية مادية او شوية صورية بطريقة رمزية خصوصا اذا واجهة مشكلة ما ومن هنا تتحدد مشكلة ، البحث في ما مستوى التفكير التحليلي في اسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة القادسية.

اهمية البحث Importance of the research

لقد اصبح العالم اليوم قرية صغيرة بسبب التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات واصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية في دول العالم المختلفة والمجتمعات ذات الثقافات والخصائص المختلفة متصلة مع المجتمع الدولي واصبح يعيش في عصر سريع التعبير يتطلب مهارات ومعلومات تساعد على العيش في عصر المعلومات وبما ان التربية هي مفتاح نمو هذا العالم وتقدمه فكيف تستفيد التربية من الامكانيات الضخمة التي قدمها ويقدمها التقدم التكنولوجي في المجالات المختلفة (عبد الحي ، ٢٠١٣ ، ١١) ولأن التربية تهدف وتركز في تمكين الافراد من تنمية قدراتهم على التفكير فالتفكير عبارة عن عصف ذهني تمر بها الطلبة وفق مراحل معينة للوصول الى نتيجة محددة وهذا يعني التفكير يحتاج الى نشاط ذهني نسبي يتباين من شخص الى اخر وفق المعطيات الذهنية لدى كل الطلبة الذي يبحثون عن اصل اقتصادي اي نتائج افضل وكلفة اقل (قطامي ، ٢٠١٣ ، ٢٣).

مفهوم التفكير يشمل تركيب الافكار وتنظيم المعلومات بطريقة ما واعادة تكوين الخبرة ، وتعني كلمة تفكير استعمال المعلومات بطريقة ما وتنظيمها واعادة شرحها وترتيبها او التأمل فيها حيث اتجه العلماء الى تغير التفكير في اطار فسيولوجي وعدوه النشاط التحليلي والتي تقوم بتجهيز جميع المعلومات الموضوعية واللغوية التي تصل الى المخ (حبيب ، ١٩٩٥ ، ٣٣) .

الشخص الذي لديه مقدرة على فك وتركيب أدوات معينة تقول ان لديه قدرة ميكانيكية ومن يستطيع ان يعزف على اله تقول ان لديه قدرة موسيقية ومن لديه المقدرة على كر وتحطيم شيء صلب تقول ان لديه قدرة عضلية، ومن ينجح في حل المسائل الحسابية تقول ان لديه قدرة حسابية وهكذا، وبهذا المعنى تعرف القدرة عن التحليل " بانها القدرة العقلية التي تمكن الفرد من الفحص الدقيق للوقائع والافكار والحلول والاشياء والمواقف وتفنيها الى اجزائها ، راد تقسيمها الى مكوناتها الفرعية (stand (fast ogic td , 2001) هو ما يؤدي الى ضم اجزاء الموقف محل الاهتمام ، وتجزئته الى مكوناتها الاصغر كما يسمح بأجراء عمليات اخرى على هذه الاجزاء كما والتنصيف والتنظيم ، والترتيب الخ (Reber , 1940) وعليه فان مهارات التحليل التي يتعلمها الفرد في الغرفة الصفية يستطيع تطبيقها في مواقف اخرى مختلفة او متشابهة عن طرائق استخدام التحليل المقارن او تحليل نقاط الاختلاف ، ويتطلب التفكير التحليلي والقدرة على تحليل المعلومات وتحديد الموضوعات الرئيسية والعلاقات او الغايات وتشخيص الفرص واجراء استنتاجات سليمة من المعلومات المتوفرة واجراء استنتاجات منطقية وقد تكون عملية التفكير خطبة باستخدام علاقات السبب والنتيجة لتحليل المسائل ، والمشاكل بطريقة الخطوة فالخطوة وعلى اعلى مستوى ليتم في العادة تنميط عملية التفكير ،

بحيث تعرض الافكار عن طريق اجراء روابط ما بين الظروف او الاشياء التي لا تكون مرتبطة عدا نمو وان هذا يعني :

- ١- حل المشكلة بطريقة منهجية خطوة بخطوة
- ٢- التفكير بالمسألة / المشكلة قبل اقتراح الحل
- ٣- التفكير بسلسلة الاحداث التي قادت الى المشكلة
- ٤- استخدام خبرات الماضي للتحليل السريع للظروف قد تكون المعلومات ناقصة او غير واضحة
- ٥- انتظار كل المعلومات قبل تقييم الخيارات ويعتبر التفكير ويعتمد بداية سعي التفكير التحليلي من أعلى مستويات التفكير واعدها في المجال المعرض لأنه يتضمن معظم انواع السلوك وفقا لتصنيف بلوم (Bloom) اي انه يشمل العمليات المعرفة الاولية ويعطي العمليات العليا في الوقت نفسه (www.gov.hs.ca)

فيمارس التفكير التحليلي بشكل غير مباشر في اكثر من مرحلة من مراحل التفكير العلمي ، فتبدأ مراحل المنهج العلمي بصياغة المشكلة ثم وضع الفروض ثم جمع البيانات ثم تقييد هذه البيانات وهنا نجد انه خلال مرحلة جمع البيانات يتم تحليل البيانات كفيها لتصنيفها وتحديد ابعادها وبعد جمعها يتم تحليل البيانات كميًا وذلك لاستقراء دلالاتها ومعانيها (خليفة ، ٢٠٠٥ ، ٢٨) التفكير التحليلي كغيره من انماط التفكير يمكن النظر اليه من زاوية المهارة بوصفه احدى المهارات المعرفية التي يمكن اكتسابها بالتعلم او الممارسة او التدريب وتشير المهارة في ابسط تعريفاتها الى مقدرة الافراد على توظيف قدراتهم في مواقف معينة (22 , 1985 , wilen) ويرى (قطامي ، ٢٠٠٧) أن عملية التفكير التحليلي الناجح تسير وفق الخطوات

- الشعور بالصعوبة اتجاه الموقف او المشكلة.
 - تحديد الصعوبة وتعريفها.
 - تقديم حلول مقترحة.
 - استخدام مواقف مختلفة للملاحظة والتجريب من اجل تقرير بقبول او رفض بعض منها.
 - الاستفادة من العمليات الذهنية السابقة للتحقق من صحة العمليات الذهنية السابقة للتحقق من صحة العمليات الذهنية المستخدمة وللتحقق من النتيجة تمهيدا لقبولها او رفضها.
- من الملاحظ ان التفكير التحليلي الناجح تفكير منتظم ، تتابع ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها اذ يسير تفكير الفرد عبر مراحل محددة بمعايير تحدد نجاحه فيها يتبين مما سبق بان عملية التفكير التحليلي الناجح هي عملية ذهنية عليا منظمة ودقيقة يمكن للفرد القيام بها بشكل جيد وأن التدرج بخطوات هذه العملية والتي يمكن اعتبارها عدا انها تمثل مراحل اساسية في عملية التفكير التحليلي يحقق النتائج المتوقعة من هذه العملية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- معرفة مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة القادسية .
- ٢- التعرف على مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة حسب متغيري (الجنس -التخصص)
- ٣- مستوى إدراك طلبة جامعة القادسية لأساليبهم في حل المشكلات.
- ٤- معرفة مدى امتلاك الطلبة للتفكير التحليلي وادراكهم في حل المشكلات.

فرضيات البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات امتلاك طلبة جامعة القادسية للتفكير التحليلي .
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات امتلاك طلبة جامعة القادسية للتفكير التحليلي في اسلوب حل المشكلات باختلاف كل من الجنس والتخصص
- تحديد المصطلحات :**

أولاً- التفكير التحليلي (The andylical thinking)

يعرفه الجمل (2005) ان التفكير التحليلي الناجح يتضمن استخدام عمليات ذهنية منظمة متتابعة موجهة نحو الهدف محدد - حل المشكلة - يتطلب امتلاك الفرد لكثير من المهارات والخصائص مثل القدرة على تحديد المشكلة ووضع الفرضيات ، القدرة على اختبارها ووضع الحلول الممكنة والمناسبة واختيار الامثل وفق معايير مناسبة (الجمل ، ٢٠٠٥ ، ١٣)
وتعرفه الباحثة اجرائيا (انه القدرة العقلية التي تمكن الطلبة من تفحص المشكلة وافكارها واجزائها وحلولها وتقسيمها الى مكونات اصغر فرعية مما يؤدي الى فهم اجزاء المشكلة بشكل اكبر وبذلك يتمكن من اجراء عمليات اخرى على هذه الاجزاء وهو يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاجابة على فقرات مقياس التفكير التحليلي

ثانيا - حل المشكلات The solving problem

ويعرفها (الكنائي ، ٢٠٠٥) بانها عمليات موجهة نحو اكتشاف حلول لمواقف مشكلة بطريقة محددة ، (الكنائي ، ٢٠٠٥ ، ٣١).
وتعرفها الباحثة اجرائيا: (قدرة الفرد على استعمال البدائل لتذليل العقبات التي تواجه وتقف سدا بينه وبين وصوله الى الهدف المرجو ، وهو يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على اختبار حل المشكلات

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

- التفكير التحليلي

في ثمانينات القرن الماضي كان هناك جدل واضح في الأدب حول ضعف المدارس والجامعات في القدرة على تقديم الطلبة الذين يفكرون تحليليا ابداعيا يحلون المشكلات ويستخدمون المعرفة في الطرق المناسبة والاصرار على ان قدرات الطلبة على التفكير واعطاء الاسباب حاجة الى تطوير اضافة الى ان ثقافة الصفوف كانت تشجع على التعليم السطحي والسبب على التعليم العميق (slanden , herring ton , 1997)

وقد اظهرت الكثير من الدراسات التربوية ان التفكير التحليلي ارتباط قوي بالأهداف التعليمية ولكن لا يتم توصيف ذلك في المناهج التعليمية والسبب يعود الى ان المدرسين انفسهم لم يتعلموا هذا النوع من التفكير ولا يوجد مناهج متاحة في التفكير التحليلي ، على ان تدريب الطلبة على مهارات التفكير التحليلي امر ملح وان تنمية مجموعة محددة من المهارات تساعد الافراد على حل كثيرا من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية (الجمل ، ٢٠٠٥ ، ٢٩).

وعند تحليل التفكير التحليلي الناجح يمكن التوصل الى انه عملية ذهنية متتابعة يستحث فيها الذهن لأن يفتت الموقف او الحالة ، بهدف تنظيمها ، واعادة تنظيمها وترتيبها لجعلها مبرمجة ، جاهزة ، مناسبة لتكوين الدماغ وملائمة لأسلوبه ومعالجته ومهمة ترميزها وتسجيلها وادماجها في خبرات المتعلم لمساعدته في حل ما يريد حله او معالجته او تنظيمه لذلك ان توضيح مثل هذا الاسلوب في التفكير يجعل الفرد المتعلم اكثر وعيا واستبصارا وتفهما وعمقا في الوصول الى اهدافه المعرفية ، وبذلك تظهر اهمية ونوعية ومستوى هذه العمليات الذهنية المتقدمة الممثلة في عمليات معالجته وحلولة وتنظيمه ، والاهمية هذه المعالجة تبين اهمية دراسة التفكير التحليلي الناجح لجعل عملية هادفة وناجحة (قطامي ، ٢٠٠٣).

وقد اشار (Astleiner , 2003) الى ان الطلبة يجب ان توجه لهم اسئلة باستمرار ليقوموا بتحليل الأفكار، الخبرات ، الاستنتاجات، التفسيرات، النظريات، وكل ما يسمعونه او يقرؤونه حيث ان التفكير التحليلي الناجح يعتبر شكلا من اشكال التفكير عالي الرتبة القادر على تقييم الحلول المناسبة ويتمتع الطلبة الذين يتميزون بمهارات التفكير التحليلي بالخصائص التالية :-

١. انهم حذرون ومنظمون في التعامل مع المشكلات الحياتية.
٢. ترك الاهداف عند التفكير في حل المشكلة.
٣. يفتتون المشاكل الكبيرة الى مشاكل فرعية صغيرة.
٤. يطبقون الخبرات السابقة في المشكلة الجديدة.

٥. ماثربون وحذرون للحلول الضعيفة للمشكلة (www.msu.edu).

مهارات التفكير التحليلي

عناصر التفكير التحليلي الناجح يمكن ان تتطور مع تطور المرحلة العمرية للفرد وان الفرد يميل الى تطوير نظام ترميز لحل المشكلات الحياتية التي تواجهه ومع الوقت يأخذ هذا النظام وقتا اقل لعملية الترميز ، وان الافراد الذين يعتمدون على اسلوب المحاكمة يأخذون وقتا اكثر نسبيا من الاخرين عند القيام بترميز ابعاد المشكلة ، ولكن من الافضل استخدام وقت اكثر لكل الافراد عند استخدام مهارات التفكير التحليلي في حل المشكلات الحياتية الصعبة

فمهارة التفكير التحليلي هي القدرة على تحديد الفكرة او المشكلة وتحليلها الى مكوناتها وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار ، وبناء معيار للتقويم ، ووضع الاستنتاجات الملائمة ، كما عرفت بانها الطرق المختلفة التي يمكن عن طريقها تقسيم الشيء الى اجزاء وبعد ذلك استخدام الاجزاء لادراك الشيء الاصلي او اشياء اخرى (القحف وشبيب ، 2007 ، 43) ولأهمية تعليم الافراد بمهارات التفكير التحليلي قام لويز (Lewis , 1997) بتصنيف مهارات التفكير التحليلي على اربعة انماط هي .

١. استراتيجية التفكير وتتضمن الرؤية ، المصادرة ، القيم ، والافتراضات.
٢. قوة التفكير وتفرض بقاء الفرد ايجابيا ومتجددا في تفكيره وهذا يعطيه الثقة في الوصول الى أهدافه.

٣. التفكير الابداعي ويعني إدراك الفرد فرص الحلول الابداعية أكثر من الحصول على المعلومات ان يستخدم العمليات الذهنية العليا مثل الاصاله والمحاكمة.

٤. التفكير التحليلي وهذا النمط من التفكير يساعد الفرد في الوصول الى الخيار الصحيح والذي يفكر تحليليا يجب ان تبقى هذه الامور في تفكيره.

المفكر تحليليا يجب ان يختار الحلول المناسبة ويخطط بعناية عند وضع استراتيجياته عن طريق المقارنة ويفحص سلسلة الحلول المتاحة ان الطلبة ينتقلون من المدارس الابتدائية الى المتوسطة ثم الى المدارس الثانوية لذا فأن القدرة على التفكير يجب ان تكون بأكثر من طريقة للنجاح تحصيليا وعلى معلمهم ان يطلبوا منهم عمل الكثير من الاشياء مرققا للمعلومات التي تعلموها والتي سيتعلمونها (الخياط ، ٢٠١١ ، ٣٧)

وقد اكد شال (chan , 2001) ان التفكير التحليلي يقصد به تجزئة الموقف الى اكير عدد ممكن من العناصر ويركز على اوجه الخلاف بين العناصر ويتميز بالخصائص الرئيسية التالية -يميل للتوصل الى الحل الواحد الصحيح للتحدي.

-المنطق الرياضي هو المنطق الصحيح الذي لا يقبل الخطأ كما لا يقبل النقد.

- يحاول صياغة التحدي بطريقة تسمح له بحلها رياضياً .
- الأصل عنده الاستقرار لذلك فإن التفكير يبدأ في اللحظة التي يهتز فيها الاستقرار .
- ويصنف عامر (2007) اساليب تنمية مهارات التفكير التحليلي الى فئتين :-
- ١ . الاساليب التي تنمي مهارات التحليل الفعال اي (تحليل الفهم والتصنيف)
 - ٢ . الاساليب التي تنمي مهارات التحليل لتحقيق اغراض افتراضية (ابداعية) اي (التحليل لتوليد الافكار غير المعتادة) .
- وقد اكد (Stemberg) على ضرورة لجوء المعلمين الى استخدام مهارات التفكير التحليلي الناجح ، وتوظيفها لمحاولة ايجاد طلبة خبراء في مؤسسات التعليم المختلفة ويكون سلوك الطالب عند استخدامه مهارات التفكير التحليلي كالاتي:
- ١ . يفهم الفكرة او المشكل مع مكوناتها
 - ٢ . يبحث وينظم المعلومات ويحدد الاهداف والاولويات
 - ٣ . يبنى معيارا ويضع اقتراحات للحل
 - ٤ . يطبق الحلول ويقومها (Stemberg 1997)
- ان التفكير التحليلي هو مفتاح النجاح في التعليم الجامعي ، حيث كان قديما يأخذ الطلبة الملاحظات دون عملية تحليل تذكر وان تطوير مهارات التفكير التحليلي تعني النظرة بأحكام الى التفاصيل وعدم اخذ ما نقرأ او نسمع كما هو بل يجب عليك :-
- ١ . تقييم الادوات والفرص بشكل حديث اولا بأول
 - ٢ . التفكير بالاستنتاجات كناقشات منطقية
 - ٣ . يجب ان تنتقد التميزات الكامنة او الافتراضات الكامنة
 - ٤ . لتثبت الدلائل وتدعم المنافسات (www.plargave.com)

مهارات التفكير التحليلي

اولا - فهم المشكلة

يتم دراسة وتحديد المشكلة بتعمق لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليس الاعراض الظاهرة التي توحى للفرد بانها المشكلة الرئيسية ، وذلك يتطلب الاجابة عن اسئلة مثل ما هو نوع المشكلة ؟ ما هي النواحي الجوهرية في المشكلة ؟ ويجب التأكد هنا على ضرورة اتباع الاسس العلمية الموضوعية في تحديد المشكلة بشكل دقيق

ثانيا - تحليل الموقف المشكل

يتم فهم الموقف الكلي عن طريق تفتيت الموقف الى اجزائه وفهم العناصر لكل جزء وكيف تعمل هذه العناصر معا للموقف الكلي لفهمه بشكل افضل ، ان هذه العملية من تفتيت الموقف الى اجزاء واستخدام تلك الاجزاء لفهم الموقف بشكل افضل تسمى (مهارات التحليل) والتي ينبغي على كل صف ان يتعلمها في حياته التعليمية بحيث تكون طريقة تفتيت الموقف الى اجزاء لفهم نقاط الاختلاف بينها وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما :- تجزئة الموقف المشكل للعناصر الاساسية وتحديد العناصر الهامة في الموقف المشكل

ثالثا- تحديد الهدف او الاهداف

قد يكون الهدف عاما ، وقد تكون هناك مجموعة من الاهداف المتعددة التي تتعارض معا لذلك يجب العمل على تحديد الاهداف بدقة متناهية والمفاضلة بينها لتسهيل حل المشكلة الذي يسمح بتحقيق اكبر قدر من الاهداف المتوخاة ، فالمشكلة لدى الطلبة ليست في غياب الاهداف بل في تعارضها وهذا التعارض يحول دون امكانية تحقيقها لذلك يعتبر وضع الاهداف الواقعية من المهارات الاساسية في حل المشكلات الحياتية وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة تقييم امكانية تحقق الاهداف ، ومهارة ترتيب الاولويات في الاهداف

رابعا- التفكير بمتطلبات الموقف المشكل

فالتفكير في المتطلبات الاساسية للموقف المشكل ، التي تتمثل في القدر الكافي من المعلومات اضافة الى تقدير الوقت المناسب للتفكير بالموقف المشكل فهي من المهارات الاساسية للتفكير التحليلي الناجح .

فالفردي حين يواجه موقفا مشكلا فانه ليس بحاجة لجمع المعلومات فقط ، بل الالم من ذلك انه بحاجة الى معرفة القدر الكافي من تلك المعلومات المطلوب جمعها ، كما انه يلزمه تقدير الجهد اللازم في جمع المعلومات ضمن حدود الوقت الذي تسمح به معطيات الموقف المشكل وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة التقدير الكمي للمعلومات المطلوبة ، ومهارة التقدير الزمني اللازم للتفكير التحليلي الناجح (الخلف ، ٢٠٠٥ ، ٢٨)

خامسا- مقارنة عناصر الموقف المشكل

وتتضمن القدرة على المقارنة بين شيئين او فردين او فكرتين او اكثر من عدة زوايا، ويرى(terubering & beyond, 2002) ان مهارة المقارنة من ابرز مهارات التفكير التحليلي ويميز بين مصطلح , (compare) والذي يقصد به ايجاد اوجه التشابه بين الأشياء بينما مصطلح المقارنة او المقابلة (contrast) فيعني ايجاد نقاط الاختلاف بين الاشياء ، فالفردي يعمل على البحث عن نقاط

التشابه اولا ثم البحث عن نقاط الاختلاف وفي هذه المهارة تعمل على وصف الاشياء او المواقف ، تعريفها ، لتعمل على تحليلها (lew10 , stcloudstate .edu) وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين عناصر الموقف المشكل وتحديد اهمية العناصر ذات الصلة بالموقف المشكل

سادسا- توليد البدائل

ويقصد بهذه المرحلة تقصي والتحري عن الحلول الممكنة للمشكلة التي تم تشخيصها بدقة في مرحلة سابقة ويعتمد هذه المرحلة على قدرة الفرد على التحليل والابتكار لإيجاد حلول جديد بالاعتماد على التجارب السابقة ومعلومات وخبرات الاخرين وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة حصر البدائل المتوفرة ومهارة البحث عن بدائل جديدة

سابعا - ترتيب البدائل والمفاضلة بينهما

حيث يواجه الفرد الذي يفكر تفكيرا تحليليا صعوبة تتمثل في ان مزايا وعيوب البدائل ، لا تتضح بصورة جلية وقت بحثها ، بل يظهر ذلك في المستقبل ، لذا يفترض بالتقييم ان يستند الى اسس علمية وموضوعية وتوخي الحذر والتأني عند تقييم البدائل حيث لا بد من الاخذ بعين الاعتبار العديد من المعايير عند اختبار البدائل وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة تحديد معايير الحكم على البدائل ، ومهارة تقدير الاوزان لمعايير ترتيب البدائل (Druwmond , 2004,13)

ثامنا - تقييم البدائل الافضل

في ضوء المراحل السابقة يمكن للفرد الذي يفكر تفكيرا تحليليا ان يكون صورة واضحة حول المشكلة او الموقف الذي هو بصدد التفكير محله فبعد تحديد المشكلة والاهداف وتوليد البدائل واختيار الافضل فيها يصبح بالإمكان تقييم البدائل الانسب واعتماده كحل للمشكلة او للتعامل مع الموقف الذي يكون الفرد يصدد دراسته وتشمل هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما: مهارة تحديد افضل البدائل ، ومهارة وضع خطة بديلة

تاسعا- تفسير وتوضيح حل الموقف المشكل

ان دور الفرد الذي يفكر تفكيرا تحليليا لا ينتهي بمجرد اختبار البديل الافضل للحل ذلك ان البديل بحاجة الى من يعمل على تفسيره وتوضيحه للتأكد من سلامة حل الموقف المشكل ان اهمية هذه المرحلة تكمن في انه قد تطراً بعض المتغيرات والعوامل التي تحيط بالموقف وهذه المتغيرات والعوامل تمتاز بالتغيير باستمرار لذا يجب على الفرد الاهتمام بتفسير وتوضيح الموقف المشكل وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : توضيح افضل الحلول للموقف ومهارة تحديد الحل الافضل للموقف المشكل

عاشرا - التنفيذ واصدار الحكم

ان التنفيذ واصدار الحكم يفيان هدفا منشودا حتى يتم التأكد منهما ودور الفرد الذي يفكر تفكيرا تحليليا لا ينتهي بمجرد اختبا البديل الافضل للحال ذلك ان هذا البديل بحاجة الى من يعمل عدا تنفيذه ومراجعتة سير عملية التنفيذ للتأكد من سلامته التنفيذ وفعالية اصدار الحكم فهذه الرحلة تعد بمثابة تقييم العملية التفكير التحليلي وتحديد مدى جودتها وفعاليتها وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما : مهارة تحديد الية تنفيذ الحل ومهارة نقد نتائج لتنفيذ الحل (كلارك , 2004 , 50)

خطوات التفكير التحليلي

صاغ ديوي طرق التفكير التحليلي الناجح وفق مراحل مختصرة على النحو التالي:

١. وجود مشكلة تواجه الفرد وتدفعه الى القيام بالنشاطات الضرورية للحل.
٢. الملاحظة والمشاهدة لجمع المعلومات الضرورية عن المشكلة لفهمها وتحليلها.
٣. وضع الفروض بعد جمع المعلومات وتحليلها.
٤. تحقيق هذه الفروض والبرهان عليها واثباتها بمعلومات اخرى بما لدة الفرد من خبرات سابقة
٥. الوصول الى النتائج القطعية والقوانين والقواعد العامة (قطاعي ٢٠٠٧ ، ٤٣)

ويشير الجمل (٢٠٠٥) الى ان التفكير التحليلي الناجح يسير وفق الخطوات التالية :-

١. جمع المعلومات
٢. تعريف المشكلة بدقة
٣. البحث عن حلول بديلة حتى يمكن تقييمها
٤. وضع فئة من القرارات الخاصة
٥. اختيار أفضل البدائل
٦. انجاز الحل الذي لا ينهي العمل
٧. تقييم النتائج عن الحل للتأكد من انه افضل بديل واذا كان الحل ليس الافضل فانه يبدأ من جديد عموما هناك اربع خطوات للقيام بعملية التفكير التحليلي الناجح وهي :-

١. تحديد المشكلة حيث يتم في هذه الخطوة من خطوات التفكير التحليلي تحديد المشكلة بدقة وفحص اسبابها وذلك للوقوف على مسببات المشكلة بشكل دقيق

٢. وضع المعايير: اذ يفترض بالفرد تحديد ما يريد انجازه وماهي اهدافه وماذا يريد تحقيقه وكيف تحققت الاهداف وماهي المحددات التي يمكن من خلالها قيام الحلول المتوقعة للموقف المشكل

اذ يفترض تحديد المحكات لقياس الحلول المقترحة

٣. الحلول وتتضمن هذه العملية خطوات متعددة :-

أ- وضع قائمة بالحلول المقترحة التي سيتم اعتمادها

ب- الميل على قياس كل حل والمحك المقابل له وذلك للتنبؤ بإمكانية الاستفادة من الحل
ت- اختيار الحل الافضل وفي حلة توفر حل وحيد له الافضلية يجب العمل على اختيار اقرب
الحلول

ث- تطبق الحل المقترح او مجموعة من الحلول المتوفرة

٤. التقييم يجب في النهاية تقييم الحل بعد تطبيقه ولا تكتمل عملية حل المشكلة دون تحديد
القرار المناسب كتقييم لعملية التفكير التي قام بها الفرد ويمكن ببساطة اجراء عملية التقييم
ويراعي من خلال طرح الفرد للسؤال ، حل الحل متوافق . (www.home.com)

- الدراسات السابقة

دراسة رنوات (2009. renuuwat) (مدى امتلاك الطلبة لقدرات التفكير التحليلي واتجاههم نحو
الرياضيات) هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى امتلاك الطلبة لقدرات التفكير التحليلي حيث تكونت
عينة البحث من مجموعتين احدهما تجريبية بلغت (٣٨) طالبا واخرى ضابطة بلغت ٣٩ طالبا طبق
عليها اختيار للتفكير التحليلي واستبيان الاتجاه نحو الرياضيات وبينت النتائج ان طلبة المجموعة
التجريبية نمت لديهم قدرات ومهارات التفكير التحليلي ، وان الرياضيات بشكل عام تعمل على تنمية
التفكير التحليلي ، دراسة (ماجدة ، ٢٠٠٧) (مدى تأثير التفكير الحدسي في حل المشكلات) هدفت
هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير التفكير الحدسي في حل المشكلات وقد شارك في التطبيق (٢٣)
طالبا، تم وضع المشاركين في ست مشكلات وطلبا منهم وضع رسم تخطيطي لها وبعد ذلك وضع
رسم تخطيطي للمشكلات (تمثيل المشكلة) التي تواجههم يوميا وقد لوحظ ان (33.09%) فقط
وصلوا الى الحالة العامة للتفكير الحدسي للإجابات الصحيحة على المشكلات في الحالات الست
وهو مؤشر منخفض ، وان معظم المتعلمين ، يجدون صعوبة في ايجاد ما هو مقترح وان معظم
الاطباء التي ارتكبت كانت شائعة وتبين اختلاف في النسب عن الاجابات الصحيحة في كل مشكلة
في الحالات الست.

-دراسة كل من اوري واوريت (2005, unand qrit) التي كان الهدف منها محاولة وضع التفكير
التحليلي في سياق اعم ضمن اربعة منظورات من خلال (الرياضيات ، التعليم والتعلم ، علم النفس
المعرفي وعلم النفس التطوري) ومفاد القول ان الناس يفتقرون لمهارات التفكير التحليلي ليس بسبب
تدني الذكاء او قلة المعرفة ولكن بسبب متطلبات العصر الحديثة فالإنسان عرضة للأخطاء في
مواجهة ظروف متقلبة.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولا - منهج البحث

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الارتباطي اذ يمكن استخدامه من اجل الحصول على حقائق وبيانات ودراسة الظاهرة مما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً (عليان والظروف ، ٢٠١٠ ، ٦٦)

ثانيا : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م اذ بلغ عدد الطلبة (٢٦٧٠) طالب وطالبة موزعين على (١٠) كليات منها (٥) للاختصاصات الانسانية و (٥) للاختصاصات العلمية وبلغ مجموع طلبة التخصص العلمي (٨٤٠) طالب وطالبة فيما بلغ مجموع طلبة التخصص الاسكاني (١٨٣٠) طالب وطالبة وكما مبين في الجدول (١)

جدول رقم (١)

(يبين توزيع افراد مجتمع البحث حسب الكلية والتخصص والجنس)

المجموع	التخصص الانساني		التخصص العلمي		الكليات	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
١١٩٢	٤٤٣	٤١٢	١٤٢	١٩٥	كلية التربية	١.
٣٩٨	١٢٨	٢٧٠	-	-	كلية الادارة والاقتصاد	٢.
٢٣٨	١١٨	١٢٠	-	-	كلية القانون	٣.
١٣٣	-	-	٥٠	٨٣	كلية طب الاسنان	٤.
٢٠٦	٢١	١٨٥	-	-	كلية التربية الرياضية	٥.
١٦٦	-	-	٩٠	٧٦	كلية العلوم	٦.
١٣٤	-	-	٦٧	٦٧	كلية الصيدلة	٧.
١٠٢	-	-	٥٠	٥٢	كلية الهندسة	٨.
٥٧	-	-	٣٠	٢٧	كلية الطب	٩.
٤٦	-	-	٢١	٢٣	كلية الطب البيطري	١٠.
٢٦٧٠	٧٦٠	١٠٧٠	٤٠٠	٤٤٠	المجموع	

ثالثا :عينة البحث

استخدمت الباحثة في اختبار العينة اسلوب المعاينة الطبقيّة العشوائية من خلال استخدام الاسلوب المتناسب ويعني ان العينة تكون ممثلة لمختلف الفئات او الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه ويتم اختيار العينة بحيث كان لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار فتم اختيار ١٥% من افراد المجتمع الكلي وهذا يتم في الدراسات المسيحية واختارت الباحثة عينة مقدارها (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث بنسبة ١٥% (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ٢١٥) بواقع (٢٢٥) ذكورا او (١٧٥) اناثا وقد بلغت نسبة الذكور (٥٦%) من العينة ونسبة الاناث (٤٤%) من

العينة كما بلغت نسبة التخصص العلمي (٣٢%) ونسبة التخصص الانساني (٦٨%) كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين توزيع افراد العينة حسب الكليات والتخصص والجنس

المجموع	التخصص الانساني		التخصص العلمي		الكليات	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
١٨٢	٦٧	٦٣	٢٢	٣٠	التربية	١
٥٧	١٨	٣٩	-	-	الادارة والاقتصاد	٢
٣٤	١٦	١٨	-	-	كلية القانون	٣
٢٠	-	-	٨	١٢	طب الاسنان	٤
٣١	٣	٢٨	-	-	التربية الرياضية	٥
٢٦	-	-	١٥	١١	العلوم	٦
٢٠	-	-	١٠	١٠	الصيدلة	٧
١٤	-	-	٧	٧	الهندسة	٨
١٠	-	-	٦	٤	الطب	٩
٦	-	-	٣	٣	الطب البيطري	١٠
٤٠٠	١١٢	١٦٠	٦٣	٦٥	المجموع	

رابعاً: ادوات البحث

١. استخدمت الباحثة مقياس التفكير الذي وضعه كل من هاريسون وبارسون (Barson & Harrison) (ومعاونينهم الأساتذة في جامعة كاليفورنيا عام ١٩٨٠ وترجمته الى العربية مجدي حبيب (١٩٩٥) لقياس انماط التفكير ومنها التفكير التحليلي ويكون هذ المقياس من (١٨) فقرة ويأخذ (٤) درجات من مقياس (SIRAR) حيث ان التفكير التحليلي يأخذ الحرف (A) وحسب النموذج . فالدرجة الكلية لتصحيح عبارات التفكير التحليلي هي (٧٢) فاذا الطالب حصل على درجة (٦٠) فأعلى مستوى تفكير عال واذا الدرجة (٤٨ - ٦٠) لديه مستوى تفكير متوسط والذي يحصل على درجة (٤٨) فأقل فلهذا مستوى تفكير منخفض .

٢. استخدمت الباحثة اختبار نموذج سيمبلكس (Minbasad ur " simplex problem sol) اختبار يستخدم في ادراكات الفرد لأسلوبه في حل المشكلات يتألف هذا النموذج من (١٦) فقرة وببدائل (غالبا ، كثيرا ، احيانا ، نادرا ، ابدأ) بدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفرقات الايجابية وبدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفرقات السلبية فاذا حصل الطالب على درجة ما بين (٣٦-١٦) فانه ينظر الى المشكلات نظرة سلبية ولديه ادراك لأسلوبه يعتمد على الحدس اكثر من اعتماده على التفكير التحليلي اما اذا حصل على درجة ما بين (٣٧ - ٥٨) فان ادراكه لأسلوبه في حل المشكلة اقرب الى التخمين

اي ينجح اسلوب احيانا ويخفق احيانا واذا حصل الطالب على درجة ما بين (٥٩ - ٨٠) فان الطالب يستخدم منهجية التحليل لحل المشكلة بكل ثقة.

- صدق وثبات الادوات

- (التفكير التحليلي (هاريسون وبراميسون) ومقياس حل المشكلات)

يتم عرض الاختيار بفقراته (١٨) على الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لغرض ابداء آرائهم فيما يخص مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وتم الاخذ بجميع الملاحظات ويتم حساب معامل الثبات للاختبار عن طريق استخراج معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمة الفا (٠,٧٦) اما بالنسبة لاختبار حل المشكلات فقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للاشتقاق الداخلي من خلال ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار وان متوسط معاملات الارتباط (٠,٨٨) ويشير ذلك الى ان جميع هذه الارتباطات الفرعية عالية وتم حساب الثبات عن طريق استخراج معامل الفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٨٠) وهو معامل ثبات عالي.

- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بمجالها وبالدرجة الكلية للاختبار.

٢- معادلة الفا كرونباخ لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين (علام ، ٢٠٠٠ ، ٧)

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي

٤- تحليل التباين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه المرسومة وكالاتي:
 الهدف الأول: معرفة مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة القادسية
 التحقيق هذا الهدف طبق مقياس التفكير التحليلي عن عينة من طلبة الجامعة بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (١٧,٧٧) وبانحراف معياري (٢,٦٧) والوسط الغرضي بلغ (١٥) والاختبار دلالة الفرق بين الوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦,٨٠) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى مستوى الطلبة (متوسط)، وكما مبين في جدول (٣)

جدول (٣)

مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة عتبة البحث

مستوى التفكير	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
متوسط	١,٩٦	١٦,٨٠	١٥	٢,٦٧	١٧,٧٧

وهذا يدل على انهم يفكرون الامور الجديدة بعد تحليلها وهذا يساعد على ان تكون لديهم القدرة بالاحتفاظ بالمعلومات ومن ناحية اخرى لا يفكرون بالوقت ولا يهتمون بالطالب يبقى في الجامعة وقتا طويلا دون استغلاله في المجالات المقيدة الامر الذي ينعكس بعدم الاكتراث والاهتمام بالوقت.

الهدف الثاني:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، فقد بلغ متوسط الطلاب (٨,٨٣) بينما كان متوسط الطالبات في التفكير التحليلي (٧,٩) وبلغ متوسط الطلاب والطالبات في الاقسام الانسانية (٧,٠٧) بينما كان متوسطهم في الاقسام العلمية (١١,٦٢) كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

يبين الاوساط الحياتية والانحرافات المعيارية للتفكير التحليلي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاب	انساني	١٤٠	٧,٣٣	٣,٤٥
	علمي	٦٠	١١,٩	٣,٨٣
	المجموع	-	٨,٨٣	٤,١٧
طالبات	انساني	١٥٠	٦,٧٩	٢,٨٧٢

٣,٢٧٢	١١,١٨	٥٠	علمي	
٣,٥٣٤	٧,٩١	٢٠٠	المجموع	
٣,١٩	٧,٠٧	٢٧٠	انساني	الكل
٣,٦٢	١١,٦٢	١٣٠	علمي	
٣,٩١	٨,٤١	٤٠٠	المجموع	

وللتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول (٥) وتكشف نتائج التحليل عند عدم وجود تأثير لمتغير الجنس لكون قيمته الفائية المحسوبة البالغة (٠,٠٧٦) هي اقل من القيمة الفائية الجدولية عند درجة حركية (٣٩٩) بينما كشفت نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاقسام الانسانية والعلمية واصلح طالبة الاقسام العلمية، بينما لم تكتشف النتائج عن تأثير للتفاعل (الجنس X التخصص) فقد بلغت قيمته الفائية المحسوبة (0.076) وهي اقل من القيمة الفائية عند درجة (٣٣٦) وكما مبين في جدول (٥) .

جدول (٥)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في التفكير التحليلي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

السلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدلية	محسوسة				
غير دال احصائياً	٣,٨٤	٣,٢٦	٣٦,٠٣	١	٣٦,٠٣	الجنس
	٣,٨٤	١٦١,٤٣	١٧٨٠,٣٣	١	١٧٨٠,٣٣	التخصص
غير دال احصائياً	٣,٨٤	٠,٠٧٦	٠,٨٤٢	١	٠,٨٤٢	التفاعل
-	-	-	١١,٠٢	٣٩٦	٤٨٣٠,٣٨	الخطأ
-	-	-	-	٣٩٩	٦٧٦٩,٠٥	الكلية

وتكشف النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير التحليلي بين الطلاب والطالبات وترى الباحثة هذه النتيجة منسقة مع الإطار النظري للبحث والتي تؤكد ان مهارات التفكير التحليلي لا تنمو تلقائياً انما تتحدد في ضوء المتغيرات المحيطة بالفرد وتتوقف على اساليب والبرامج التعليمية والتدريبية التي يتلقاها الفرد اثناء مراحل حياته ولما كانت الظروف المحيطة بالفرد واحدة بالنسبة للطلاب والطالبات ولم تعد هناك محدودات اهي عليه عدل تعليم الفتيات بكل المراحل وعليه تأثير المتغيرات متكافئة بالنسبة للجنسين سواء ايجابياً او سلبياً

الهدف الثالث: ما مستوى ادراك طلبة جامعة القادسية لأساليبهم في حل المشكلات

عند تحليل الفقرات الخاصة بحل المشكلة فانه تم اعتماد الوسط الحسابي من (١ - ٢,٠٣٣) فان الدرجة متدنية اما اذا كان الوسط الحسابي ما بين (٢,٣٣ - ٣,٦٦) فان الدرجة المتوسطة ، اذا كان

الوسط الحسابي ما بين (٥-٣,٦٦) الدرجة عالية والجدول (٦) يبين الدرجة التي حصل عليها طلبة عينة البحث في اسلوبهم لحل المشكلة بجميع فقراته

جدول (٦)

مستويات وادراكات الطلبة لأساليبهم في حل المشكلة لدى طلبة عينة البحث

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
متوسطة	٠,٦١	٢,٩٦

ومن الجدول (٦) يظهر ان مستوى قدرة الطلبة جامعة القادسية في حل المشكلات كانت متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي الدرجة الكلية (٢,٩٦) وهذا يبين ان اي مشكلة تحدث مع الطلبة وان كانت صغيرة تتسع وتصبح كبيرة وبالتالي يصبح حلها معقدا ويحاول طلبة جامعة القادسية الابتعاد عن المشكلات من خلال المحافظة نة على سير الامور بشكل طبيعي دون ان تكون هناك شوائب وفي المقابل قدرتهم على التفكير في حل المشكلة اثناء وقوعها ضعيفة وهذا يعني انه لديهم الوقت الكافي للتفكير في حلول اثناء الوقوع في المشكلة انما يغلب على ذلك العواطف والرد السريع دون تفكير وهذا ما يحصل في مجتمعنا ونسبة مختلفة.

الهدف الرابع: - معرفة مدى امتلاك الطلبة للتفكير التحليلي وادراكاتهم لأساليبه في حل المشكلات لدى طلبة جامعة القادسية ثم استخدام معامل ارتباط (بيرسون person) بين فقرات مقياس التفكير التحليلي وفقرات اختبار حل المشكلة لدى طلبة جامعة القادسية كما مبين في جدول (٧)

جدول (٧)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين فقرات التفكير التحليلي وفقرات حل المشكلة

المتغيرات	قيمة r	الدلالة الاحصائية
التفكير التحليلي X حل المشكلات	٠,٠٩	٠,٠٦

يتضح من الجدول (٧) انه لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة القادسية وبين اسلوب حل المشكلات التي تواجههم حيث بلغ معامل الارتباط "r" (٠,٠٩) وهو منخفض ويبين ضعف العلاقة في هذا الاتجاه وهذا يعني ان التفكير لديهم عشوائي غير منظم وهذا قد يعود لأسباب عدة من بينها ضعف اساليب القدرة (النموذج) التي تعلمها الفرد وقد يعود الى اختلاف المناهج من حيث عرضها للمشكلات وتحقيق الهدف من ذلك هو تعليم طرق واساليب حل المشكلة وتنمية التفكير لديهم.

اولا:التوصيات

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

- ١- تتضمن المناهج الجامعية أنشطة وتدريبات على مهارات تنمية التفكير التحليلي
- ٢- انشاء مركز تخصصي يقوم بأعداد وتطبيق برامج تدريبية للكادر التدريبي والطلبة في كيفية تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومنها التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة واعتمادها
- ٣- يتطلب من الجامعات الاهتمام بوقت الشباب الجامعي واستغلاله في المجالات التي تنفعه وتعود على المجتمع بالخير عن طريق اقامة نشاطات هادفة تسهم في زيادة وتنمية تفكير الطلبة وتشبع رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- ٤- على الطالب ان يدرك الاسلوب الافضل الذي يتخذ من خلال تحديد خطوات أي مشكلة تواجهه دون مشرع من خلال تحققه من وجود المشكلة وطبيعتها والتعرف الى معالمها بدقة وتوصيف المشكلة توصيفا مكتوبا وواضحا الذي يساعده في المحافظة على تركيز موجه الى القضايا الجوهرية فيها.

ثانيا :المقترحات

- ١- اجراء دراسة في مجالات التفكير على عينات مختلفة من حيث مهاراته وبرامجه واساليبه
- ٢- اجراء دراسة مماثلة في موضوع التفكير التحليلي وربطها بمتغيرات اخرى

المصادر

المصادر العربية:

- (١)الجمال ، محمد ، ٢٠٠٥ ، العمليات الذهنية ومهارات التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- (٢)حبيبة ، مجد عبد الكريم .، ١٩٩٥ ، دراسات في اساليب التفكير مكتبة النهضة العربية ، جامعة طنطا مصر .
- (٣)حنوش ، زكي ، ١٩٩٩ ، الجوامع المشتركة لإشكاليات ادارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات العربية ، مجلة التفكير العربي العدد (٩٧) ، برات .
- (٤) الخلف ، سعد ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، فاعلية برنامج مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات صنع القرار لدى طلبة جامعة الامير سلطان في الرياض ،رسالة دكتورا غير منشورة ، الجامعة الاردنية عمان www.plagrove.com.

- ٥) الخياط ، ماجد ، ٢٠١١ ، التفكير التحليلي ، وحل المشكلات الحياتية ، دار اليازية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن . (www.gov.ns.ca , ١) .
- ٦) الزعلول ، رافع النصير ، والزعلول ، عماد ، ٢٠٠٣ ، علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار الروق للتوزيع ، والنشر ، عمان .
- ٧) عبد الحي ، رمزي احمد ٢٠١٣ ، التربية العلمية احد متطلبات الالفية الثالثة ، الوراثة النشر والتوزيع ، عمان .
- ٨) القحق ، مزيال ، شبيب ، ناديا (٢٠٠٧) ، تعلم كيف تفكر ، وعلم اولادك ، دار العلم للنشر والتوزيع ، لبنان .
- ٩) قطامي ، نايفة ، ٢٠١٣ ، نموذج شوارتز ، وتعليم التفكير . دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٠) كلارك ، باربارا ، ٢٠٠٤ ، تفعيل التعليم ، النموذج التربوي المتكامل في غرفة الصف (ترجمة يعقوب حسين نشوان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١١) الكناني ممدوح ، ٢٠٠٥ ، سيكولوجية الابداع واساليب تميمته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٢) ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٢ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .

المصادر الأجنبية:

- 1) Ross, Alistair (2000) promoting scientific thinkiw , with in formation Heading programs [http / www.mape .org .uk / curriculum science](http://www.mape.org.uk).
- 2) Wilen ,ww c485) Questioning , thinking and effective ctizen ship social , science record . VO,122 .
- 3) Sternbeng .j(2002) , beyond ,g the theory of successful intelligence ,yale university
- 4) Standen p.and herring ton , j , (1997) interactive , multimdiiia simuation passed on situated learning theory preceding of oscillate , melbourne E dith cowan university
- 5) www.msu.edu.

ملحق (١)

اسماء السادة اعضاء لجنة الخبراء

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١ .	أ.د. عبد العزيز حيدر	كلية التربية / جامعة القادسية
٢ .	أ.م.د. عي صكر جابر	كلية التربية / جامعة القادسية
٣ .	أ.م.د. اسماعيل ابراهيم	كلية التربية -ابن الهيثم / جامعة بغداد
٤ .	أ.م.د. جمال حميد قاسم	كلية التربية -ابن الهيثم / جامعة بغداد

ملحق (٢)

اختبار نموذج " سيمبلكس " في حل المشكلة

الرقم	الفقرة	غالبا	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
١.	فور ان اختار حلا فإني ارسم خطة للتنفيذ وتسلسلا للخطوات اللازمة لإتمام الامر					
٢.	بعد تنفيذ حل ما فإني اتبعه فورا بالبحث عن طريق لتحسين الفكرة وتجنب المشكلة في المستقبل					
٣.	حتى اتجنب توجيه نظري الى الوجه غير المجدية وطرح الاسئلة غير الصحيحة فإني احرص على تحديد معالم كل مشكلة تحديدا دقيقا قبل محاولة حلها					
٤.	اهتم اهتماما كبيرا بالنظر الى المشكلات من اتجاهات مختلفة وتوليد حلول متعددة					
٥.	اهتم بالمسائل السياسية (تفاعلات الاشخاص والمجموعات) وبالمضاعفات الاخرى الناجمة عن التغييرات التي اقترحها حتى يتفهمني الآخرون ويؤيدوا حلي المقترح					
٦.	اقيم الحلول المحتملة تقييما شاملا دقيقا بالمقارنة مع المعيار المحدد مسبقا					
٧.	اقوم منهجيا بالبحث والرصد لاكتشاف المسائل التي يمكن ان تنشأ عنها مشكلات في المستقبل					
٨.	عندما يرسو قراري على حل فإني امضي في تنفيذه مهما كانت المعارضة					
٩.	كثيرا ما يحدث معي ان يتسع نطاق المشكلات الصغيرة ويصبح حلها معقدا جدا					
١٠.	اطرح على نفسي الكثير من الاسئلة المختلفة حول طبيعة المشكلة التي اقع فيها					
١١.	بعد تنفيذ حلي فإني اطمئن تماما وانصرف الى جدول اعمال المنتظم					
١٢.	اركز على صيانة جريان العمليات الحالية جريانا سلسا وارجوا ان لا تكون المشكلات من نصيبنا					
١٣.	اقيم الحلول الممكنة بالتزامن مع تفكيري فيها ودراستي لها					
١٤.	عندما احتاج حلا لمشكلة ما فغالبا ما تتوفر لدي كل المعلومات التي احتاجها لإيجاد الحل					
١٥.	لدى التقييم والمقارنة بين الحلول فإني اترىث واخصص وقتا للتفكير في كيف ينبغي علي ان اختار					
١٦.	صناعة القرار هي الخطوة الاخيرة في عملية حل المشكلة لدي					

ملحق (٢) فقرات مقياس التفكير التحليلي

ت	الفقرة				
١.	عندما اسمع الناس يتحدثون عن فكرة اميل الى التفضيل الجانب الذي يحتوي الموظف بالمنطق الاشتقاق والاستقامة				
٢.	عند ابداء العمل في مشروع ما مع مجموعة ما فان اهتم بتحديد خطوات التي يجب ان تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية				
٣.	في الكلام بشكل عام ان استوعب الافكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق التركيز والتحليل والحدز				

٤.	بالنسبة لي المعلومات في اي كتاب او تقرير هي عادة مهمة جدا إذا اظهرت خفيفة النتائج
٥.	إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع من المحتمل ان ابداء بمحاولة صياغة المشكلة بشكل كلي ما امكن
٦.	إذا طلب مني جمع المعلومات من الناس سأطلب منهم اعطائي معلومات بشكل مكتوب
٧.	من المحتمل ان اعتقد بان شيئاً ما حقيقياً اذا كان منطقياً وعلمياً
٨.	يمكن ان اشارك بشكل أكبر اذا طلب مني تحديد كيفية توفير الوقت المال في المشروع
٩.	عندما اقرأ كتاباً غير حياتي اعطي انتباهها أكبر الى صلاحية النتائج للتخزين مع البيانات
١٠.	عندما يكون لدي عمل اقوم به فأنا اول شيء اريد معرفته هو الاسلوب الافضل للحصول عن العمل منجزاً؟
١١.	انا عادة اتعلم أكثر حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق تحليل كيفية عمله بالطريقة الفضلى
١٢.	إذا كانت في موضع اختبار ما افضل ان يكون الاختيار عن طريق تقرير مكتوب يغطي الخلفية السؤال
١٣.	الناس الذين احترم قدراتهم بشكل أكبر هم اقرب ان يكونوا من الاقتصاديين للمهندسين
١٤.	أجد فكرة ما مفيدة اذا كانت تستطيع ان توضح عددا من المواقف المرتبطة ذات العلاقة بشكل نظامي
١٥.	عندما يقدم أحدهم توصية أفضل ان يكون مدنين كيف ستقوم التوصية يدعم الهدف الكلي
١٦.	من المحتمل جيداً ان اقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف سبب اهتمامي بتحسين معرفتي الفنية
١٧.	عندما ادخل في مشكلة لأول مرة يحتمل ان احاول ايجاد الطرق الفضلى لحلها
١٨.	انا أكثر ميلاً الى ان اكون غير راضي حتى اجد الطرق الفضلى